

† ◦ ΧΗΛΕ† Ι ΗΣ ◦ ΥΟΞΘ

◦ ΘΩΗ ◦ Γ ◦ Ι

◦ Θ Ζ Ζ Ε Γ Ι Ε Γ Ε Ε Π ◦ Ο



المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

## النشرة الداخلية



الثلاثاء 07 يونيو 2016

العدد 499

# في هذا العدد

02.....	اجتماعات وقرارات المكتب
10.....	أنشطة الرئاسة
18.....	الجلسات العمومية
19.....	أشغال وبرامج اللجان الدائمة
26.....	ملتقيات برلمانية
24.....	أيام وندوات دراسية
26.....	أجندة

## اجتماع رقم 2016/29

### ليوم الأربعاء فاتح يونيو 2016

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الأربعاء فاتح يونيو 2016 اجتماعا برئاسة رئيس المجلس السيد عبد الحكيم بنشماش وحضور السادة :

- محمد الأنصاري : الخليفة الأول للرئيس؛  
حميد كوسكوس : الخليفة الثالث للرئيس؛  
رشيد المنباري : محاسب المجلس؛  
عبد الوهاب بلفقيه : محاسب المجلس؛  
أحمد لخريف : أمين المجلس؛  
أحمد تويزي : أمين المجلس.

فيما اعتذر عن حضور الاجتماع السادة :

- عبد الإلاه الحلوطي : الخليفة الثاني للرئيس؛  
نائلة مية التازي : الخليفة الخامس للرئيس؛  
العربي لحرشي : محاسب المجلس؛  
محمد عدال : أمين المجلس.

## القرارات الصادرة عن الاجتماع

### ❖ علاقة المجلس بالمؤسسات الدستورية

← قرار رقم **2016/29/01** بحصر لائحة المرشحين للمحكمة الدستورية والمستوفين للشروط المنصوص عليها في ثلاثة أشخاص وهم:

- محمد الأنصاري عن حزب الاستقلال؛
- محمد بن عبد الرحمن الجوهري عن حزب الحركة الشعبية؛
- ندير المومني عن حزب الأصالة والمعاصرة.

**ملحوظة:** (عند تداول المكتب في موضوع الترشيحات للمحكمة الدستورية انسحب الخليفة الأول للرئيس السيد محمد الأنصاري لإفساح المجال أمام السادة أعضاء المكتب للتداول في الموضوع).

مع تحديد يوم الإثنين **06** يونيو **2016** لعقد اجتماع تنسيقي مع مجلس النواب قصد بحث ودراسة مختلف الإجراءات المسطرية المتعلقة بجلسة انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية.

### ❖ شؤون تنظيمية

← قرار رقم **2016/29/02** بتحديد موعد عقد الجلسات العمومية الخاصة بالأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء في الواحدة والنصف بعد الزوال، واجتماعات المكتب الأسبوعية في الثانية عشر زوالاً.

### ❖ التشريع

← قرار رقم **2016/29/03** ببرمجة مقترح القانون المتعلق ببراء العقارات أو المحلات المخصصة للاستعمال التجاري أو الصناعي أو الحرفي (وافقت عليه لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان في اجتماعها المنعقد بتاريخ **31** ماي **2016** بالإجماع في إطار قراءة ثانية)، خلال جلسة عمومية يوم الثلاثاء **14** يونيو **2016** مباشرة بعد حصة الأسئلة الشفهية.

## ❖ علاقة المجلس مع المؤسسات الدستورية

- ← **قرار رقم 2016/29/04** بتحديد موعد الجلسة الخاصة لمناقشة تقرير المجلس الأعلى للحسابات يوم الثلاثاء **07 يونيو 2016** مباشرة بعد حصة الأسئلة الشفهية.
- ← **قرار رقم 2016/29/05** بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء **07 يونيو 2016** والتي تتضمن سؤالاً واحداً عن كل فريق، وسيرأس هذه الجلسة الخليفة الأول للرئيس السيد محمد الأنصاري والسيد أحمد تويزي كأمين للجلسة.
- ← **قرار رقم 2016/29/06** بتكليف الخليفة الثاني للرئيس باختيار محاور الجلسة الشهرية المخصصة لأجوبة السيد رئيس الحكومة على الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة من ضمن بنك الأسئلة المتوفر لدى المجلس.

## ❖ العلاقات الخارجية:

- ← **قرار رقم 2016/29/07** بالموافقة على توجيه دعوة رسمية لرئيس مجلس الشيوخ بالباراغواي لزيارة المملكة المغربية أواخر شهر يونيو **2016**.

## ❖ شؤون إدارية:

- ← **قرار رقم 2016/29/08** بتكليف المهندس المعماري السيد مصطفى الزغاري لاقتراح الخيار التقني الأمثل من أجل توفير الولوجيات إلى بناية المجلس لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.
- ← **قرار رقم 2016/29/09** بالموافقة على طلب التنسيق الدولية للكرامة والحق في المواطنة الكاملة لمغاربة الخارج بتخصيص قاعة الندوات لعقد مائدة مستديرة حول موضوع " التمثيلية السياسية للجالية المغربية: من الحق الدستوري إلى الواجب الوطني " .

## مواضيع للإطلاع

- الترتيبات المتخذة لعقد الملتقى البرلماني للجهات الذي سينظمه المجلس يوم الإثنين **06 يونيو 2016** .

## اجتماع رقم 28

### ليوم الإثنين 30 ماي 2016

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 30 ماي 2016 اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس السيد عبد الحكيم بن شماش وحضور السادة :

محمد الأنصاري	:	الخليفة الأول للرئيس؛
حميد كوسكوس	:	الخليفة الثالث للرئيس؛
نائلة مية التازي	:	الخليفة الخامس للرئيس؛
العربي لحرشي	:	محاسب المجلس؛
رشيد المنباري	:	محاسب المجلس؛
أحمد لخريف	:	أمين المجلس؛
أحمد تويزي	:	أمين المجلس.

فيما اعتذر عن حضور الاجتماع السادة :

عبد الاله الحلوطي	:	الخليفة الثاني للرئيس الخليفة الأول للرئيس؛
عبد الوهاب بلفقيه	:	محاسب المجلس؛
محمد عدال	:	أمين المجلس.

## القرارات الصادرة عن الاجتماع

← قرار رقم **2016.28.1** بعرض الترشيحات التي توصل بها المجلس لاختيار ثلاثة مرشحين لعضوية المحكمة الدستورية على اجتماع المكتب يوم الأربعاء فاتح يونيو **2016** للبت في مدى استيفائها للشروط المطلوبة. **ملحوظة:** (خلال مناقشة الموضوع انسحب الخليفة الأول للرئيس السيد محمد الأنصاري من الاجتماع لإفساح المجال أمام السادة أعضاء المكتب للتداول في الموضوع).

← قرار رقم **2016/28/02** بعقد الجلسة الشهرية المخصصة لتقديم أجوبة السيد رئيس الحكومة على الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة، يوم الثلاثاء **31** ماي **2016** على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال وذلك لمناقشة المواضيع التالية:

- تنمية المناطق القروية والجبلية في ضوء الحكامة الجهوية؛
- تحديات المبادلات بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

← قرار رقم **2016/28/3** ببرمجة الجلسة المخصصة لتقرير الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات يوم الثلاثاء **07** يونيو **2016** وذلك لمناقشة المحاور التالية:

- الداخلية؛
- التربية الوطنية؛
- الاقتصاد الاجتماعي؛
- الوظيفة العمومية؛
- مؤسسة العمران.

### ❖ التشريع:

← قرار رقم **2016/28/04** ببرمجة النصوص التشريعية التالية في جلسة عمومية يوم الثلاثاء **31** ماي **2016** مباشرة بعد حصة الأسئلة الشفهية:

- مشروع قانون تنظيمي رقم **64.14** بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في تقديم الالتماسات في مجال التشريع. (وافقت عليه لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان، بالأغلبية، في اجتماعها الثلاثاء **24** مايو **2016**).
- مشروع قانون تنظيمي رقم **44.14** بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في تقديم العرائض إلى السلطات العمومية. (وافقت عليه لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان، بالأغلبية، في اجتماعها الثلاثاء **24** مايو **2016**).

- مشروع قانون رقم 78.14 يتعلق بالمجلس الاستشاري للأسرة والطفولة. (وافقت عليه لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية، بالأغلبية، في اجتماعها الأربعاء 25 مايو 2016).

### ❖ اللجان الدائمة:

← قرار رقم **2016/28/05** بتوجيه تنبيه للمستشار عبد الحق حيسان بعد حادثة تصويره لجزء من اجتماعات لجنة المالية يوم الخميس **26** ماي **2016** خلال مناقشتها لمشاريع القوانين المرتبطة بالتقاعد، مع تلاوة موضوع هذا التنبيه خلال الجلسة العامة.

### ❖ الأسئلة الشفهية:

← قرار رقم **2016/28/06** بالصادقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء **31** ماي **2016** التي سيعقدها المجلس بعد الانتهاء من الجلسة المخصصة لتقديم أجوبة السيد رئيس الحكومة على الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة، وهي الجلسة التي تقرر بأن يقتصر فيها على سؤال واحد عن كل فريق. وسيأرض هذه الجلسة الخليفة الخامس للرئيس السيدة نائلة مية التازي والسيد أحمد لحريف كأمين للجلسة.

### ❖ العلاقات الخارجية:

← قرار رقم **2016/28/07** بالموافقة على مشاركة مجلس المستشارين في شخص الخليفة الخامس للرئيس السيدة نائلة مية التازي في الدورة **16** للقاءات الاقتصادية التي تنظمها دائرة الاقتصاديين وذلك خلال الفترة ما بين فاتح و **03** يوليوز **2016** بفرنسا؛

← قرار رقم **2016/28/08** بانتداب كل من الخليفة الأول للرئيس السيد محمد الأنصاري وأمين المجلس السيد أحمد تويزي لعقد اجتماع أولي مع مؤتمر السلطات المحلية والجهوية التابع لمجلس أوروبا لمناقشة وضع "الشريك من أجل الديمقراطية المحلية"؛

← قرار رقم **2016/28/09** بالتشطيب على كل من المستشار عادل البركات من فريق الأصالة والمعاصرة والمستشار عزيز مكثيف عن الفريق الاستقلالي من عضوية الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط بعد تخلفها عن حضور أشغال الدورة **12** لهذه الجمعية التي عقدت أشغالها بطنجة يومي **28** و **29** ماي **2016**، وتعويضها بعضوين جديدين من نفس الفريقين؛

← قرار رقم **2016/28/10** بالموافقة على المشاركة في أشغال الجلسة الخامسة والأخيرة من دور الانعقاد الرابع للفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي التي تعقد بالقاهرة؛

← قرار رقم **2016/28/11** بالموافقة على برنامج عمل الزيارة التي سيقوم بها رئيس مجلس الشيوخ البورندي للمغرب ما بين **28** ماي و **02** يونيو **2016**؛

← قرار رقم 2016/28/12 بالمشاركة في أشغال الندوة التي ستنظمها الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا حول الديمقراطية البرلمانية بعنان؛

← قرار رقم 2016/28/13 بالموافقة على المساهمة في تنظيم الندوة الدولية حول التقييم في الفضاء الفرنكوفوني خلال منتصف شهر دجنبر 2016 بمدينة مراكش؛

← قرار رقم 2016/28/14 بالموافقة على تسوية المستحقات المالية لمجلس المستشارين في ميزانية الاتحاد البرلماني الإفريقي.

## قضايا للمتابعة

### ❖ اللجان الدائمة :

- مراسلة فريق الأصالة والمعاصرة والتي يثير فيها موضوع الغيابات المتكررة لمجموعة من الوزراء عن حضور الجلسات العامة وأشغال اللجن الدائمة.

### ❖ الأسئلة الشفهية والكتابية:

- طلب الفريق الاستقلالي لحث أعضاء الحكومة على احترام الآجال القانونية للإجابة على الأسئلة الكتابية.

### ❖ العلاقات الخارجية:

- مشروع المخطط الاستراتيجي للدبلوماسية البرلمانية.

### ❖ شؤون إدارية:

- مشروع دليل المساطر الخاص بالسادة المحاسبين وتوصيف مهام أعضاء المكتب؛
- تنظيم تكوين خاص بالأطر العليا في مجال التخطيط الاستراتيجي والعملياتي؛
- موضوع توفير الولوجيات للأشخاص في وضعية إعاقة إلى مقر مجلس المستشارين؛
- القناة البرلمانية.

## قضايا للإطلاع

### ❖ اللجن الدائمة

- برنامج عمل اللجن الدائمة .

### ❖ العلاقات الخارجية

- تقرير حول زيارة الوفد البرلماني برئاسة السيد عبد الحكيم بن شماش رئيس مجلس المستشارين لجمهورية ألمانيا الاتحادية؛
- تقرير حول زيارة الوفد البرلماني برئاسة السيد عبد الحكيم بن شماش رئيس مجلس المستشارين لجمهورية التشيك؛
- إخبار بتعيين رئيس جديد لمجلس الشيوخ الماليزي؛
- إخبار بمصادقة برلمان أمريكا الوسطى على الدعوة التي وجهها السيد رئيس مجلس المستشارين لعقد اجتماع استثنائي لهذا البرلمان بالمملكة المغربية ما بين 10 و 16 يوليوز 2016 ؛
- تقرير عن أشغال الدورة 12 للجمعية البرلمانية من أجل المتوسط التي عقدت أشغالها بطنجة يومي 28 و 29 ماي 2016 ؛
- تقرير عن مشاركة وفد مجلس المستشارين في أشغال المنتدى العالمي للنساء الذي انعقد بعمان يوم 04 و 05 ماي 2016؛
- تقرير حول زيارة العمل التي قام بها الأمين العام للبرلمان المغربي للجمعية الوطنية الفرنسية قصد الإعداد للاجتماع البرلماني الموازي للدورة 22 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الإطار للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية كوب 22 بباريس؛
- موجز تقرير حول اليوم الدراسي المنظم في موضوع " دور البرلمانات في آليات حقوق الإنسان: الآليات الاتفاقية والاستعراض الدوري الشامل " مراكش، 21 ماي 2016؛
- تقرير عن مشاركة فريق التجمع الوطني للأحرار في اليوم الدراسي حول دور البرلمانات في آليات الاستعراض الدولي الشامل الذي عقد بمراكش يوم 21 ماي 2016؛
- وثائق الدورة 68 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي التي ستعقد بالخرطوم يومي 02 و 03 يونيو 2016؛
- برنامج التحرك البرلماني حول التغيرات المناخية والمقدم لأشغال الدورة 198 للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد بلوساكا شهر مارس الماضي.

### ❖ مختلفات

- إخبار باعتذار المستشار عز الدين زكري عن حضور أشغال المجلس ما بين 29 ماي و 11 يونيو 2016 بسبب تواجده بالخارج في إطار مهمة رسمية.

## ■ رئيس المجلس في حديث صحفي لوكالة المغرب العربي للأنباء:

"الملتقى البرلماني للجهات يروم بلورة آلية مؤسساتية للتنسيق بين جميع المتدخلين من أجل تفعيل حقيقي لورش الجهوية"



أكد رئيس مجلس المستشارين السيد عبد الحكيم بن شماش، أن الملتقى البرلماني للجهات، الذي نظم المجلس دورته التأسيسية أمس الإثنين 06 يونيو 2016، يروم فتح "نقاش مؤسسي من أجل بلورة آلية للتنسيق بين جميع المتدخلين في ورش الجهوية الموسعة، وصياغة خارطة طريق لربح الوقت والانتقال الى تفعيل حقيقي وميداني لهذا الورش الإصلاحية المهيكل".

وقال السيد بن شماش في حديث لوكالة

المغرب العربي للأنباء، إن هذا الملتقى الذي ينظم

تحت شعار "أخراط جماعي مسؤول في بحث إمكانات التنزيل ورهانات التفعيل"، يندرج في إطار الاختصاصات والوظائف الجديدة التي يضطلع بها مجلس المستشارين في انسجام تام مع روح الدستور، وذلك باحتضان النقاشات العمومية المتعلقة بالقضايا الكبرى التي تمه البلاد.

وأبرز في هذا السياق، أن إحدى الخصائص الأساسية المميزة لمجلس المستشارين تتمثل في تركيبته المتسمة بالتنوع والتعدد وتمثيلية المجالات الترابية مشيراً إلى أن الدستور منح الأسبقية للمجلس في مناقشة مشاريع القوانين المرتبطة بالمجالس الترابية باعتباره امتداداً لها.

وأوضح السيد بن شماش أن أحد الدواعي الرئيسية التي أملت تنظيم هذا الملتقى، تتمثل في "تراجع ورش الجهوية المتقدمة خلال الأشهر القليلة الماضية في سلم الأجندة الوطنية لأن هناك توجهاً لإعطاء الأولوية للتخصيص للاستحقاقات الانتخابية القادمة" مسجلاً في هذا الإطار "استمرار غياب رؤية استراتيجية متكاملة تجيب على كل الأسئلة والتحديات التي تحول دون الانطلاقة الفعلية وبالوتيرة المطلوبة لتنزيل وتفعيل ورش الجهوية الموسعة".

وأكد رئيس مجلس المستشارين أن الملتقى البرلماني يتوخى "إرجاع موضوع الجهوية الموسعة لصدارة أولويات الأجندة الوطنية، وإطلاق نقاش مؤسسي في ضوء التوصيات البالغة الأهمية التي أصدرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بخصوص ورش الجهوية".

وشدد على أن ثمة حاجة ماسة إلى صياغة وتقاسم رؤية استراتيجية متكاملة توضح خارطة طريق تقدم أجوبة مؤسسية بخصوص عدد من القضايا ومن بينها الشروط والمعايير المرتبطة بعملية نقل الاختصاصات المقترنة بنقل الموارد البشرية والمالية التي ينص عليها القانون التنظيمي المتعلق بالجهوية، ومسألة تنمية الكفاءات بالنسبة للموارد البشرية التي من المفترض توفيرها لتنزيل ورش الجهوية، إلى جانب الغموض الذي يكتنف ميثاق اللاتمركز، وتعدد المخاطبين بالنسبة للمجالس الجهوية.

ودعا السيد بن شماش إلى وضع إطار مؤسسي يضمن التنسيق والتكامل بين مختلف المتدخلين مشيراً في هذا السياق إلى أن الملتقى البرلماني يطمح إلى تقديم جواب مؤسسي يتمحور حول "هيئة وطنية للقيادة الإستراتيجية لورش الجهوية المتقدمة كقيلة بالتصدي لسلسلة متشابهة من الإشكالات والتعقيدات والأسئلة التي لا نملك حياها وضوحاً في الرؤية، ويكون بمقدورها تحديد خارطة طريق وجدولة زمنية لرفع العوائق والتحديات استناداً إلى منظومة دقيقة للتتبع والتنفيذ والتقييم الدوري".

وأفاد بأن مجلس المستشارين سيعمل عقب الدورة الأولى للملتقى البرلماني للجهات على تنظيم سلسلة من الملتقيات الموضوعاتية بمختلف جهات المملكة، سنتناول الإشكاليات الكبرى المرتبطة برهان الجهوية الموسعة "بغية توحيد الرؤى إزاءها والتنسيق بين كل المتدخلين".

وعن تركيز مجلس المستشارين الملحوظ على ورش الجهوية الموسعة من خلال سلسلة من الأنشطة والمبادرات، قال السيد بنشماش إن الأمر يتعلق بـ "اختيار واع يدخل في إطار ممارسة المجلس لمسؤولياته باعتباره صوتاً للجهات، وهو يطرح باستمرار، من منطلق هذه المسؤولية، نقاشاً يساعد على تملك البرلمانيين للملفات المتعلقة بالجهوية وبأبعاد هذا الورش الإصلاحي الهيكلي العميق الذي لا يشبه الأوراش والديناميات الإصلاحية التي انخرط فيها المغرب على مدى أزيد من 15 سنة".

وبعد أن أكد على الأهمية يكتسبها ورش الجهوية "الذي سيعيد صياغة بنية الدولة ونسق العلاقة بين الدولة المركزية وبين الجهات" اعتبر السيد بنشماش أن الانتقال إلى هذه المرحلة يقتضي إنضاج الشروط المؤسسية القمينة بإنجاح هذا التحول البنوي.

وخلص رئيس مجلس المستشارين إلى القول بأن الملتقى البرلماني الجهوي الأول هو مساهمة مؤسسية من أجل حث الفاعلين الآخرين في القطاعات الحكومية والمؤسسات الدستورية و المجالس الجهوية على ضرورة ترتيب الأولويات والتصدي للإشكاليات والتحديات التي يطرحها ورش الجهوية الموسعة "مما يستلزم المضي قدماً بخطوات ثابتة ومتدرجة والعمل بناء على التراكم".

## ■ رئيس المجلس يشارك في أشغال يوم دراسي حول " مفهوم خطاب الكراهية بالمغرب".



شارك رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش في أشغال اليوم الدراسي الذي نظمته "اللجنة الوطنية لا لخطاب الكراهية بالمغرب" حول " مفهوم خطاب الكراهية بالمغرب" بتعاون مع مجلس المستشارين ومجلس أوروبا، وذلك يوم الجمعة 03 يونيو 2016.

وخلال كلمته بالمناسبة اعتبر السيد الرئيس أن احتضان المجلس لهذه المبادرة ضد خطاب الكراهية بالمغرب يأتي انطلاقا من قناعته بضرورة توسيع النقاش العمومي حول هذا الخطاب الذي يكتسب بعدا وطنيا ودوليا وفي إطار انفتاح المجلس على الديناميات المجتمعية والقضايا الراهنة في المجتمع.

وعزا السيد بن شماش أسباب انتشار خطاب الكراهية، من زاوية حقوقية، أساسا إلى غياب التشريعات أو عدم وضوحها حول التحريض على الكراهية، وانتشار ثقافة التمييز من خلال التصوير السلبي لعدة ظواهر داخل المجتمع، وسهولة وسرعة استخدام الانترنت مع إمكانية إخفاء الهوية لنشر الخطاب المحرض على الكراهية.

وأضاف أن الانتشار المتزايد لخطاب الكراهية على الانترنت يطرح اليوم إشكالية صعبة للحفاظ على التوازن المطلوب بين حرية التعبير التي تعد حقا أساسيا من



حقوق الإنسان ومكافحة خطاب الكراهية.

وبعد أن أشار إلى أن المجتمعات العربية تعاني اليوم، بشكل متفاوت، من تصاعد موجات التعصب والتطرف التي يجمع بينها فكر الغلو والتشدد والكراهية، قال السيد بن شماش إن الإرهاب يمثل بالأساس نتاج فكر منحرف وخطاب يحرض على الكراهية للمجتمع والدولة والعصر وحتى للحياة.

المصدر: ومع

## ■ رئيس مجلس المستشارين يُستقبل من طرف فخامة نائب رئيس جمهورية الهند.



أجرى رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، مباحثات مع فخامة نائب رئيس جمهورية الهند، السيد محمد حامد الأنصاري، والوفد المرافق له، يوم الثلاثاء 31 ماي 2016 بالرباط.

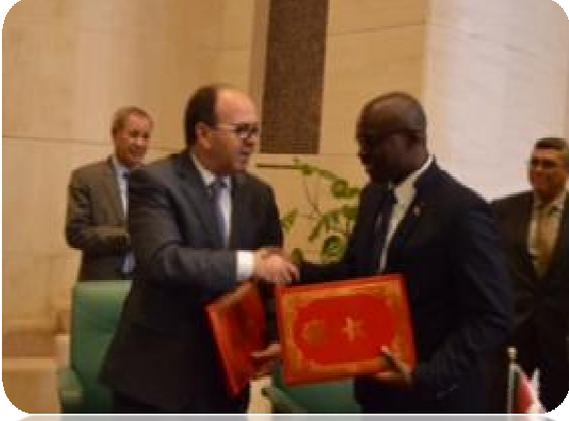
وخلال هذا اللقاء، أشاد الجانبان بمستوى علاقات الصداقة والتعاون المتميزة التي تجمع بين البلدين في شتى المجالات، كما دعا الطرفان إلى الاستثمار الأمثل لكل الفرص المتاحة للبلدين من أجل تقوية وتوطيد العلاقات المغربية - الهندية، ومواجهة التحديات المشتركة وبناء أفق متجدد.

وأبرز الجانبان أهمية الدور الذي تلعبه كلا من المملكة المغربية وجمهورية الهند في محيطها الجيو استراتيجي من أجل حفظ الأمن والسلم الدوليين.

واستعرض السيد رئيس المجلس الديناميات والإصلاحات الكبرى والأوراش التنموية المفتوحة التي يقودها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، والتي جعلت من المملكة المغربية نموذجا في التنمية والأمن والاستقرار في ظل محيط إقليمي متقلب وشديد التوتر.

وأكد السيد الرئيس على إصرار المغرب على المضي في توجهه الاستراتيجي على مستوى العلاقات الدولية من خلال تنويع شراكاته مع عدد من الدول المهمة من بينها جمهورية الهند من أجل بناء شراكة فاعلة ومتطورة بين البلدين الصديقين، كما شدد على أهمية البعد البرلمان في تعزيز التعاون الثنائي للبلدين من خلال إقامة منتدى برلماني مغربي - هندي للتداول في مخالف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

## رئيس المجلس يوقع مع نظيره البوروندي اتفاقية تعاون بين مجلس المستشارين ومجلس الشيوخ البوروندي



وقع مجلس المستشارين ومجلس الشيوخ البوروندي، يوم الأربعاء فاتح يونيو 2016، بروتوكول تعاون يروم تقوية العلاقات بين المؤسستين، والنهوض بالتفاهم المتبادل وتعزيز التقارب بين البلدين.

ويتوخى الاتفاق، الذي وقعه بمقر المجلس رئيس مجلس المستشارين السيد عبد الحكيم بن شماش ورئيس مجلس الشيوخ بجمهورية بوروندي ريفيريان نديكوريو، بالأساس إرساء شراكة معززة بين المؤسستين، قائمة على مبادئ الثقة والمصالح المتبادلة.

ويطمح الجانبان عبر هذا الاتفاق إلى المزيد من تطوير علاقاتها الثنائية عبر تبادل التجارب في المجال القانوني والتشريعي ومجالات المراقبة والإدارة والتواصل البرلماني.

وموجب بروتوكول التعاون هذا، يلتزم الطرفان بإرساء مشاور حول الرهانات الأساسية المدرجة في الأجندة الدولية وتعزيز التنسيق خلال اجتماعات المؤسسات البرلمانية الدولية التي يشترك البلدان في عضويتها.

وأبرز رئيس مجلس الشيوخ البوروندي، إثر حفل التوقيع، أن الاتفاق، الذي يندرج في إطار تعزيز التعاون البيني البرلماني، من جهة أخرى، سيخول ترسيخ روابط الصداقة بين المغرب وبوروندي، عبر بلورة إطار محدد جيدا لتعاون مؤسساتي في مجال تعزيز قدرات البرلمانيين وموظفي البرلمانيين.

وأكد نديكوريو أن هذا الاتفاق سيساهم بلا شك في تنويع التعاون الثنائي في مجالات الاقتصاد والتجارة والثقافة والاستثمار بغية تقوية روابط الصداقة بين البلدين.

من جهته، أكد رئيس مجلس المستشارين، في تصريح للصحافة، أن هذا الاتفاق سيمكن من فتح آفاق جديدة للتعاون بين الغرفتين العلويتين لبرلماني البلدين في اتجاه توطيد الروابط البرلمانية وتبادل التجارب والخبرات والزيارات.

وأضاف السيد بن شماش أن الاتفاق سيساهم أيضا في تكثيف تنسيق مواقف البرلمانيين المغربي والبوروندي داخل المنتديات الإقليمية والدولية.

## ■ السيد الرئيس يستقبل رئيس مجلس النواب المصري.



استقبل رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، معالي رئيس مجلس النواب المصري، الدكتور علي عبد العال، والوفد المرافق له، يوم الاثنين 30 ماي 2016 بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، ثمن الجانبان مستوى العلاقات المتميزة التي تجمع بين المملكة المغربية وجمهورية مصر العربية والتي تسند قوتها ومتانتها من الروابط التاريخية العميقة، وأواصر المحبة والأخوة القوية التي تربط قائدي البلدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وفخامة الرئيس السيد عبد الفتاح السيسي.

وأكد الجانبان على ضرورة استثمار كل الفرص المتاحة للارتقاء بالعلاقات الاقتصادية إلى مستوى العلاقات السياسية الجيدة بين البلدين، كما دعيا إلى تعزيز العمل البرلماني المشترك عبر برامج ملموسة وهادفة، وتكثيف التنسيق والتشاور في مختلف المحافل الدولية خدمة لمصالح البلدين الشقيقين.

ونوه الجانبان بالدور الريادي الذي يلعبه البلدان في مواجهة التحديات الأمنية المشتركة، لاسيما في ظل التنامي المخيف لشبكات الإرهاب، والتفريب، والجريمة المنظمة، والاتجار في البشر والأسلحة، وخطر الحركات الانفصالية بمنطقة شمال إفريقيا والساحل والصحراء.

وتناول الجانبان، خلال هذا اللقاء، عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر الاستقبال نائب رئيس مجلس المستشارين، السيد حميد كوسكوس، وسفير جمهورية مصر العربية المعتمد بالرباط، السيد أحمد إيهاب جمال الدين.

## ■ استقبال وفد برلماني برئاسة السيد André Frédéric نائب

### رئيس مجلس النواب البلجيكي ورئيس مجموعة الصداقة البرلمانية البلجيكية - المغربية



السيد محمد الأنصاري، الخليفة الأول لرئيس المجلس

استقبل الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين، السيد محمد الأنصاري، وفدا برلمانيا برئاسة السيد André Frédéric نائب رئيس مجلس النواب البلجيكي ورئيس مجموعة الصداقة البرلمانية البلجيكية - المغربية، يوم الاثنين 30 ماي 2016 بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، ثمن الجانبان مستوى علاقات الصداقة والشراكة النموذجية والفعالة المغربية - البلجيكية، المبنية على العمل المشترك، والتي تستمد قوتها من الإرادة الراسخة لقائدي

البلدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وجلالة الملك فيليب ملك بلجيكا.

وعبر الجانبان عن ارتياحهما القوي لمستوى التعاون الجيد القائم في شتى المجالات ولاسيما في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، ولتطابق الرؤى بين البلدين في مختلف المحافل الدولية حول القضايا ذات الاهتمام



السيد André Frédéric نائب رئيس مجلس النواب البلجيكي

المشترك.

وشدد الجانبان على أهمية البعد البرلماني في تعميق وتقوية العلاقات الثائية للبلدين وتحسينها لمواجهة التحديات المطروحة، والتهديدات الجديدة، وبناء المستقبل المشترك، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين

واستعرض الخليفة الأول لرئيس المجلس خصوصية التجربة الديمقراطية بالمغرب، مبرزا في هذا السياق التحولات الهامة والتنوع التي شهدتها بلادنا في مجال النهوض بحقوق الإنسان، والتي جعلت منه نموذجا يحتذى به في ظل محيط إقليمي ملتهب.

ومن جهته، أشاد المسؤول البلجيكي بجهود المملكة المغربية من أجل استتباب الأمن والاستقرار بالمنطقة، منوها في هذا السياق بالدعم الذي يقدمه المغرب لبلجيكا في مجال التصدي للإرهاب.

## ■ رئيس المجلس يستقبل رئيس مجلس الشيوخ الموريتاني.



أجرى السيد حكيم بن شماش، رئيس مجلس المستشارين، مباحثات مع السيد محمد الحسن ولد الحاج، رئيس مجلس الشيوخ الموريتاني، وذلك على هامش أشغال الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، التي انعقدت بطنجة يومي 28 و29 ماي 2016، تناولت سبل تقوية التعاون الثنائي المغربي الموريتاني.

خلال هذا اللقاء، نوه الجانبان بمستوى العلاقات المتميزة التي تجمع بين البلدين الشقيقين، مؤكداً على ضرورة تكثيف الجهود من أجل تقوية هذه العلاقات وتنويعها لتشمل جميع مجالات التعاون.

كما تناول الطرفان الأوضاع التي تعيشها المنطقة، جراء الأوضاع الأمنية غير المستقرة وتنامي ظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة السرية، لاسيما منطقة الساحل والصحراء، مشددين على ضرورة تنسيق الجهود بين البلدين، وعلى المستوى المغربي من أجل التصدي بحزم ونجاعة لهذه المعضلات.

وفي هذا الإطار، حث السيد رئيس مجلس المستشارين على ضرورة تقوية التعاون متعدد الأطراف بين دول الاتحاد المغربي، سواء على المستوى الحكومي أو على المستوى البرلماني، مذكراً في هذا السياق ان مجلس المستشارين سيعقد خلال هذه السنة ملتقى برلمانيا مغاريبا تحت شعار "كلفة اللامغرب".

## ■ جلسة عمومية للدراسة والتصويت على مشاريع قوانين جاهزة.



عقد مجلس المستشارين يوم الثلاثاء 31 ماي جلسة عمومية برئاسة محمد الأنصاري الخليفة الأول لرئيس المجلس صادق خلالها على مشاريع القوانين التالية:

- مشروع قانون تنظيمي رقم 64.14 بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في تقديم الملتزمات في مجال التشريع. (أغلبية 27 مقابل 10 أصوات مع امتناع 03 مستشارين عن التصويت).
- مشروع قانون تنظيمي رقم 44.14 بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في تقديم العرائض إلى السلطات العمومية. (أغلبية 27 مقابل 10 أصوات مع امتناع 03 مستشارين عن التصويت).
- مشروع قانون رقم 78.14 يتعلق بالمجلس الاستشاري للأسرة والطفولة. (أغلبية 29 صوتا وبدون معارضة مع امتناع 03 مستشارين عن التصويت).

## أشغال اللجان الدائمة

### 1- لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان.

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الثلاثاء 31 ماي 2016 تدارست خلاله مشروع قانون رقم 73.15 يقضي بتغيير وتتميم بعض أحكام مجموعة القانون الجنائي.

ويرتكز هذا المشروع، الذي قدمه السيد مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، على مرجعيات مختلفة وطنية ودولية تتوخى تطوير الإطار القانوني لممارسة مهنة الصحافة، منها التوجيهات الملكية السامية والدستور، وخطة العمل الوطنية في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية إضافة إلى توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، وكذا توصيات الكتاب الأبيض للحوار الوطني حول الإعلام والمجتمع.

ويهدف هذا النص التشريعي إلى ضمان المزيد من توسيع مجال الحريات العامة وحماية حقوق الأفراد والمجتمع وصيانة ثوابت الأمة، والنهوض بضمانات حرية التعبير في مدونة الصحافة والنشر وعدم التراجع عن المكتسبات.

كما يروم المشروع تنزيل أحكام الدستور المتعلقة بالحقوق والحريات وثوابت الأمة، وكذا إصلاح الإطار القانوني الحالي المتعلق بالجرائم المرتكبة عن طريق كل وسيلة تحقق العلنية وفق قاعدتي الحرية والمسؤولية.

ويمكن إجمال القضايا التي جاء بها المشروع، في تدقيق بعض المصطلحات الواردة في النص الجنائي، وتقليص العقوبات السالبة للحرية، والوفاء بالالتزامات الدولية للمغرب وملء الفراغ القانوني في مجال التحريض على ارتكاب الجرائم، علاوة على فسخ المجال للحكم بإحدى العقوبتين دون الجمع بينهما متى أمكن ذلك.

وقد تقرر، بعد الانتهاء من دراسة المشروع، فتح أجل تقديم التعديلات بشأن المشروع إلى غاية يوم الجمعة 03 يونيو الجاري على الساعة الثانية عشر زوالاً.

وخلال ذات الاجتماع صادقت اللجنة بالإجماع على مقترح قانون يتعلق بكراء العقارات أو المحلات المخصصة للاستعمال التجاري أو الصناعي أو الحرفي.

## • مجلس المستشارين ينظم "الملتقى البرلماني للجهات" في دورته التأسيسية.

Royaume du Maroc  
Chambre des Conseillers



المملكة المغربية  
مجلس المستشارين

### الملتقى البرلماني للجهات الدورة التأسيسية

تحت شعار "انخراط جماعي مسؤول في بحث إمكانات التنزيل ورهانات التفعيل"

على ضوء التوصيات الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

الاثنين 06-06-2016 مجلس المستشارين

تفعيلا لدوره المركزي بما هو امتداد مؤسسي للجهات، محليا، مهنيا، اجتماعيا، واقتصاديا، وبما هو حاضنة أساسية للأسئلة المستجدة في الساحة السياسية

والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ينظم مجلس المستشارين "الملتقى البرلماني للجهات" في دورته التأسيسية، يوم 6 يونيو 2016 بمقر المجلس، وذلك بمشاركة المجالس الجهوية والغرف المهنية ووكالات التنمية الجهوية، والمؤسسات الدستورية، والقطاعات الوزارية، والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والمجتمع المدني، وغيرهم من الفاعلين المعنيين بالجهوية المتقدمة.

يهدف هذا الملتقى، الأول من نوعه، إلى تحقيق جملة من الأهداف الإستراتيجية يتأتى على رأسها:

■ الشروع الجدي في التفكير في خلق إطار مؤسسي يلتزم فيه كل الفاعلين والمعنيين بقضايا الجهوية المتقدمة والتنمية المحلية والتكامل بين جهوي، واللامركزية وعدم التركيز في أفق الانتقال إلى تنظيم الدورات المقبلة للملتقى (بالتناوب) بمقرات المجالس الجهوية؛



■ إعادة موضعة ورش الجهوية المتقدمة في صدارة الأجندة الوطنية؛

■ بلورة أجوبة تشاركية مؤسسية لرفع العقبات والتحديات التي تحول دون الانطلاقة الفعلية والميدانية لتفعيل هذا الورش الإصلاحى الهيكلى الكبىر.

لقد ظل موضوع الجهوية المتقدمة فى صلب اهتمامات وانشغالات مجلس المستشارين، فقد خصص المجلس أولى الجلسات السنوية لتقييم السياسات العمومية، التى أقرها دستور 2011 لأول مرة، لموضوع "الحكامه الترابية ومتطلبات التنمية الجهوية"، كما نظم ندوة وطنية بتنسيق مع "اللجنة الاستشارية للجهوية"، تمخضت عنها مجموعة من التوصيات الهامة، شكلت بالإضافة إلى توصيات "المجلس الاقتصادى والاجتماعى والبيئى"، أرضية هامة للنقاش حول هذا الورش الإصلاحى الهيكلى والإستراتيجى.

ويتوخى هذا "الملتقى البرلمانى للجهات" خلق آلية للتفاعل الإيجابى بين المجلس الجهوية المنتخبة ومختلف الفاعلين والبرلمانيين، وإطلاق دينامية للتفكير الجماعى فى آليات وسبل إنضاج وإنجاح ورش الجهوية المتقدمة، وذلك من خلال تنظيم مجموعة من الأوراش الفكرية فى المواضيع ذات الارتباط بأسئلة تفويض الاختصاصات ونقل الإمكانيات، وإشكاليات التمويل واستخلاص المداخل على المستوى المحلى، ورهانات التنمية المندمجة والمستدامة، والأهمية الإستراتيجية لتنمية الكفاءات البشرية على الصعيد الجهوى، وإشكاليات الاستهداف وتنسيق المهام والمسؤوليات فى السياسات الاجتماعية اللامركزة، ودور الديمقراطية التشاركية فى إنجاح الجهوية المتقدمة.



وقد توزعت أشغال هذا الملتقى البرلمانى على الجلسات التالية:

### ■ الجلسة الافتتاحية للملتقى البرلمانى للجهات

- كلمة السيد رئيس مجلس المستشارين؛
- كلمة السيد الوزير المنتدب فى الداخلية؛
- كلمة السيد رئيس المجلس الاقتصادى والاجتماعى والبيئى؛
- كلمة السيد رئيس المجلس الوطنى لحقوق الإنسان؛
- كلمة السيد رئيس جمعية رؤساء المجالس الجهوية.

## ■ الجلسة الأولى

"اللاتركيز ونقل الاختصاصات من الدولة إلى الجهات"

مسير الجلسة: الأستاذ محمد الأنصاري، الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين

- مداخلة ممثل عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؛
- مداخلة ممثل عن رئاسة الحكومة؛
- مداخلة ممثل عن وزارة الداخلية؛
- مداخلات رؤساء الجهات؛
- مداخلات رؤساء الفرق ومنسقي المجموعات البرلمانية؛
- مناقشة عامة.

## ■ الجلسة الثانية

"تعزيز الموارد المالية للجهات"

مسير الجلسة: السيد عبد الإلاه الحلوطي، الخليفة الثاني لرئيس مجلس المستشارين

- مداخلة ممثل عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؛
- مداخلة ممثل عن وزارة الاقتصاد والمالية؛
- مداخلة ممثل عن وزارة الداخلية (مديرية الجماعات المحلية)؛
- مداخلة ممثل عن المجلس الأعلى للحسابات؛
- مداخلات رؤساء الجهات؛
- مداخلات رؤساء الفرق ومنسقي المجموعات البرلمانية؛
- مناقشة عامة.

### ■ الجلسة الثالثة

## "الجهوية المتقدمة ومتطلبات التنمية المستدامة"

مسير الجلسة: السيد عبد الوهاب بلفقيه، محاسب مجلس المستشارين

- مداخلة ممثل عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؛
- مداخلة ممثل عن رئاسة الحكومة؛
- مداخلات تفاعل القطاعات الحكومية؛
- مداخلات رؤساء الجهات؛
- مداخلات رؤساء الفرق ومنسقي المجموعات البرلمانية؛
- مناقشة عامة.

### ■ الجلسة الرابعة

## "الديمقراطية التشاركية: رافعة لإنجاح ورش الجهوية المتقدمة"

مسير الجلسة: السيد أحمد التوزي، أمين مجلس المستشارين

- مداخلة ممثل عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؛
- مداخلة ممثل عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان؛
- مداخلة ممثل عن وزارة الداخلية؛
- مداخلة ممثل عن الائتلاف المدني من أجل جمهورية ديمقراطية؛
- مداخلات رؤساء الجهات؛
- مداخلات رؤساء الفرق ومنسقي المجموعات البرلمانية؛
- مناقشة عامة.

### ■ الجلسة الختامية

مسير الجلسة: السيد رئيس مجلس المستشارين

- تقديم التقرير التركيبي لأشغال الملتقى البرلماني للجهات (الخلاصات والتوصيات) واقتراح موضوعات الدورات المقبلة للملتقى - أحد أعضاء مكتب المجلس؛
- المصادقة على التقرير التركيبي وعلى موضوعات الدورات المقبلة للملتقى؛
- اختتام أشغال الملتقى من طرف السيد رئيس مجلس المستشارين؛
- تلاوة البرقية المرفوعة إلى صاحب الجلالة.

- بتعاون مع مجلس المستشارين "اللجنة الوطنية لا خطاب الكراهية بالمغرب" تنظم يوم دراسيا حول مفهوم خطاب الكراهية.



بتعاون مع مجلس المستشارين نظمت "اللجنة الوطنية لا خطاب الكراهية بالمغرب" يوم الجمعة 3 يونيو 2016، يوما دراسيا حول مفهوم خطاب الكراهية بالمغرب، وذلك بمشاركة كل من مجلسي النواب والمستشارين ووزارة الشباب والرياضة والندوبية الوزارية لحقوق الإنسان والمجلس الوطني لحقوق الإنسان والرابطة المحمدية للعلماء والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الهيئة العليا للسمعي البصري بالمغرب ومجلس أوروبا، ومنظمة اليونسكو، وثلة من الأكاديميين والأساتذة الباحثين ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية.

ويهدف هذا اليوم الدراسي حسب المنظمين إلى تحديد مفهوم خطاب الكراهية بالمغرب وتجلياته على المستوى الإعلامي، الاجتماعي، الثقافي، الديني والسياسي، وهي فرصة لتحديد أولويات الاشتغال على المستوى الوطني وكذا إعطاء الانطلاقة الرسمية للحملة الوطنية تحت شعار " لا لخطاب الكراهية " والموجهة للشباب وفعاليات المجتمع المدني والمؤسسات العمومية والشبه العمومية والخاصة والجامعات ووسائل الإعلام ومختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ومسؤولي إعداد السياسات العمومية، بحيث



ستدوم الحملة سنتين كاملتين.



ومن المنتظر أن تركز الحملة المذكورة على بعدين أساسيين: الجانب

التحسيس والجانب العملي وذلك بالتعريف بمخاطر انتشار خطاب الكراهية وكيفية العمل على خلق بدائل تركز على التسامح والتعايش ونبد العنف والتطرف والإرهاب، مع احترام حقوق الإنسان وتمييز التضامن وتفعيل المشاركة المواطنة الايجابية لكل الفاعلين في المشهد المغربي.

يذكر أن "اللجنة الوطنية لا لخطاب الكراهية بالمغرب" تم تأسيسها تفاعلا مع المبادرة التي أطلقها مجلس أوروبا سنة 2013، وعلى اعتبار أن المغرب شريك من أجل الديمقراطية لدى مجلس أوروبا، وينسق أشغال هذه اللجنة المنتدى المتوسطي للشباب بالمغرب وتتكون اللجنة من فعاليات برلمانية، حقوقية، جامعية، إعلامية ومدنية، تكون غايتها الكبرى التفكير في السبل القمينة لمواجهة تصاعد خطاب الكراهية خصوصا عبر الانترنت.

## • جلسة عمومية لمناقشة عرض المجلس الأعلى للحسابات.



طبقاً لأحكام الفصل 148 من الدستور والمادة 279 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يعقد المجلس يوم الثلاثاء 7 يونيو 2016 بعد جلسة الأسئلة الشفهية، جلسة عامة تخصص لمناقشة عرض السيد الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات حول أعمال المحاكم المالية.

وستتم خلال هذه الجلسة مناقشة المحاور التالية:

- الداخلية؛
- التربية الوطنية؛
- الاقتصاد الاجتماعي؛
- الوظيفة العمومية؛
- مؤسسة العمران.

# الإشراف

---

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 537218371

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.Parlement.ma